الخاتمة

من أصول الإيمان أن نعتقد أن الله تعالى حكيم في جميع أفعاله؛ لا يفعل شيئًا إلّا لحكمة تامّة ؛ عَلِمَها مَنْ عَلِم ، وَجَهِلَهَا مَنْ جَهِل؛ ومن ذلك إنزال البلاء بالعباد؛ فالله تعالى لا يُنزل البلاء عبثًا، حاشاه - سبحانه، وإنما يُنْزله لحِكم عظيمة جليلة، كمثل أن الابتلاء إنما هو لحكمة اختبار صبرهم وعزيمتهم، وبه تُرفع درجاتهم،

قال تعالى: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران ١٤٢]

وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (ما مِن مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بها عنْه، حتَّى الشَّوْكَةِ يُشاكُها.) صحيح البخاري.

فقد كان حقا على المؤمن الرضا، والإيمان بقضاء الله وقدره، واحتساب الأجر والثواب دائما وابدا.

من جهة أخرى، علينا أن نذكر الحديث الكريم (ما أنْزَلَ اللَّهُ داءً إلَّا أنْزَلَ له شِفاءً)صحيح البخاري ، وأن لا نفقد الأمل بإذن الله.

حاولت الكاتبة في هذا البحث أن تجيب على بعض التساؤلات المتعلقة بهذا المرض الغامض، وإن كان بسيطًا وغير متعمِّقًا، إلا انها ترجو أن يكون قد خرج بفائدة ونتيجة لها وللقارئ بإذن الله، هذا والله أعلم ، والحمدُ لله ربّ العالمين.